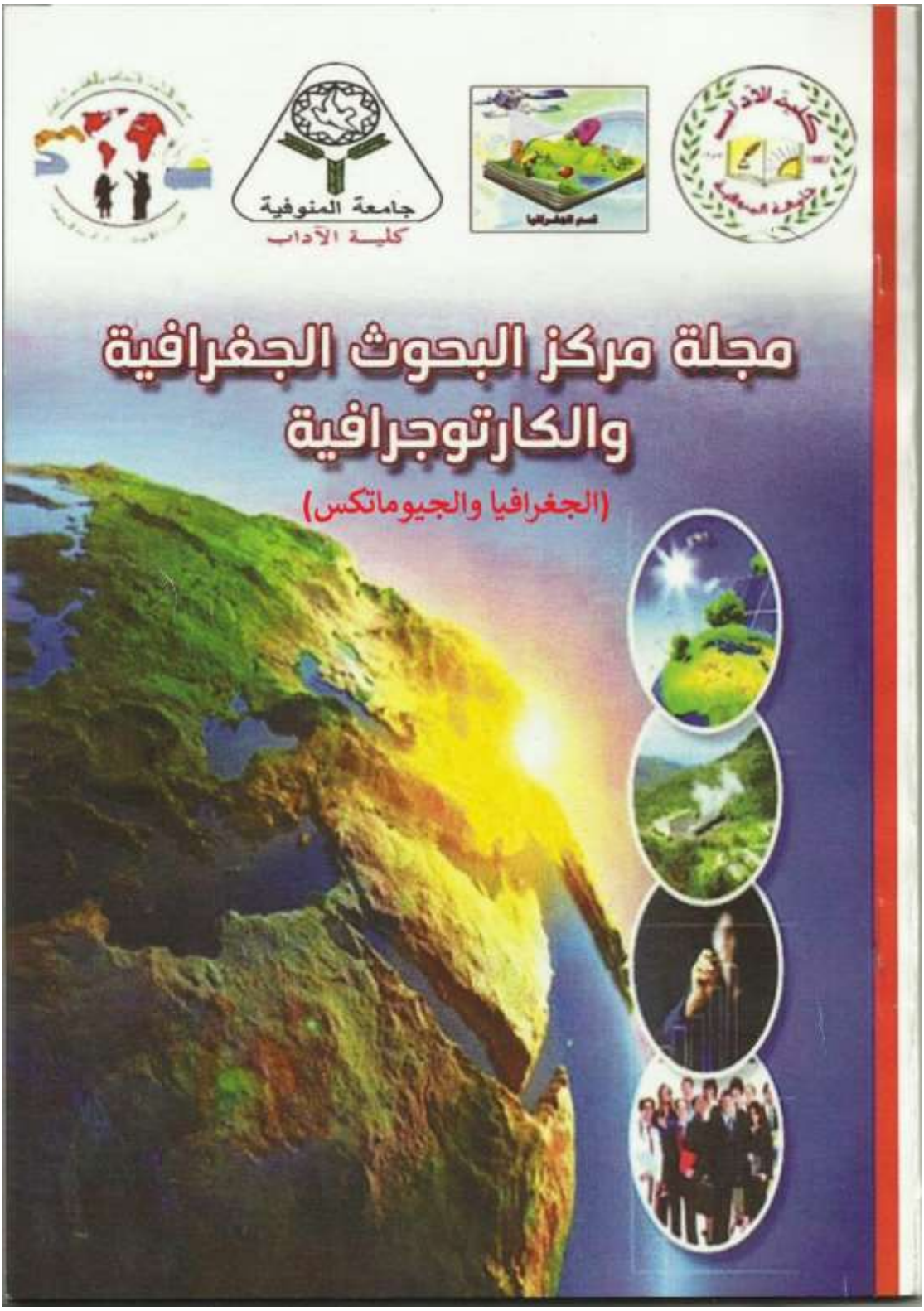
جامعة المنوفية
كلية الآداب
مجلة مركز البحوث الجغرافية
والكارتوجرافية
(الجغرافيا والجيوماتكس)

مجلة مركز البحوث الجغرافية والكارتوجرافية بكلية الآداب – جامعة المنوفية
Journal homepage: https://mkgc.journals.ekb.eg/
ISSN: 2357-0091 (Print) 2735-5284 (Online)

مجلة مركز البحوث الجغرافية والكارتوجرافية

بكلية الآداب – جامعة المنوفية

مجلة علمية مُحَكَّمَة – نصف سنوية

هيئة التحرير للمجلة	
أ.د/ عواد حامد محمد موسي	رئيس التحرير
أ.د/ إسماعيل يوسف إسماعيل	نائب رئيس التحرير
أ.د/ عادل محمد شاويش	مساعد رئيس التحرير
أ.د/ عبد الله سيدي ولد محمد أبنو	السادة أعضاء هيئة التحرير
د/ سالم خلف بن عبد العزيز	
د/ محمد فتح الله محمد النتيفة	
د/ طوفان سطام حسن البياتي	
د/ سهام بنت صالح سليمان العلولا	
د/ محمود فوزي محمود فرج	
د/ صابر عبد السلام أحمد محمد	
د/ صلاح محمد صلاح دياب	سكرتير التحرير

موقع المجلة على بنك المعرفة المصري: https://mkgc.journals.ekb.eg/

الترقيم الدولي الموحد للطباعة: ٢٣٥٧-٠٠٩١
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني: ٢٧٣٥-٥٢٨٤

تتكون هيئة تحكيم إصدارات المجلة من السادة الأساتذة المحكمين من داخل وخارج اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين في جميع التخصصات الجغرافية

مجلة مركز البحوث الجغرافية والكارتوجرافية بكلية الآداب – جامعة المنوفية
Journal homepage: https://mkgc.journals.ekb.eg/
ISSN: 2357-0091 (Print) 2735-5284 (Online)

بحث:

اثر الزيادة السكانية المتسارعة على التنمية المستدامة في محافظة القادسية للمدة (٢٠١٠- ٢٠٢٠)

إعداد الدكتورة: هيلين محمد عبد الحسين البديري*

بالاشتراك مع أ.د: حسين جعاز ناصر الفتلاوي**

بالاشتراك مع أ.م: نهاد خضير كاظم الكناني ***

* قسم مدرس بقسم الجغرافية كلية التربية للبنات/ جامعة الكوفة/ العراق
** استاذ بقسم الجغرافية كلية التربية للبنات / جامعة الكوفة/ العراق
**استاذ مساعد بقسم الجغرافية كلية التربية للبنات / جامعة الكوفة/ العراق

ملخص البحث:

تناولت هذه الدراسة الزيادة السكانية باعتبارها احد المشكلات التي تسبب القلق والاكثر خطورة التي تواجة اقتصاد العراق عموما ومافظة القادسية خصوصا ، حيث انها تعيق عملية التنمية في كافة المجالات ، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الذي يتم من خلاله وصف الظاهرة البشرية (السكان)والمنهج التحليلي الذي تم اعتماده في تحليل البيانات موضوع الدراسة ، وتم تقسيم الدراسة الى ثلاث مباحث تناول المبحث الاول : الاطار النظري ، تطور مفهوم التنمية البشرية، اما المبحث الثاني فقد تناول التغيرات السكانية والتوزيع الجغرافي للسكان ،اما المبحث الثالث تضمن المشكلات الاساسية التي تواجه التنمية المستدامة، وقد توصلت الدراسة الى عدد من النتائج من بينها : تدهور القطاع الزراعي والصناعي في المحافظة مما اثر على قلة الدخل لدى غالبية السكان ، نقص الابنية المدرسية مما اثر على الواقع التعليمي في المحافظة

مجلة مركز البحوث الجغرافية والكارتوجرافية بكلية الآداب – جامعة المنوفية
Journal homepage: https://mkgc.journals.ekb.eg/
ISSN: 2357-0091 (Print) 2735-5284 (Online)

حيث تعاني المؤسسات التعليمية من ازدواجية او ثنائية الدوام مما يستهلك من البنية التحتية للمدارس والاثاث المدرسي ،زيادة في اعداد السكان حسب تقديرات الجهاز المركزي للاحصاء بمعدل نمو (٣٪) مما ادى ارتفاع معدل الاعالة ، وهناك نقص كبير في عدد المراكز الصحية والملاكات البشرية (الاطباء) والتوزيع غير المتوازن للمؤسسات الصحية .

كما توصلت الدراسة الى عدد من التوصيات من بينها :

١. ضرورة اعتبار الانفاق في المجال السكاني جزا اساسيا من استثمارات الدولة التي يجب علي المجتمع توفيرها وزيادة الانفاق العام على التعليم والصحة والثقافة .
٢. ضرورة تبني المجتمع لبرنامج طموح لتنظيم الاسرة في اطار برامج التنمية الشاملة
٣. من الضرورة ان تسعى الحكومة للحد من معدلات الزيادة السكانية في حجم السكان من خلال التوعية المستمرة وتكثيف الحملات الارشادية بمختلف انواعها واشكالها الاعلامية والتثقيفية .

الكلمات المفتاحية: الزيادة السكانية، التنمية المستدامة، محافظة القادسية، العراق.

Journal homepage: https://mkgc.journals.ekb.eg/
ISSN: 2357-0091 (Print) 2735-5284 (Online)

المقدمة:

للزيادة السكانية دور مساهم في انواع كثيرة من الاجهاد البيئي ، وان كلما تزايد أعداد السكان يزداد استنزاف الموارد المادية والطبيعية والاقتصادية، كما ان الدور الذي تمارسه الزيادة السكانية المتسارعة واضح بصفة خاصة باعتباره القوه الرئيسية التي تدفع الحاجة الى زيادة انتاج الغذاء، وتتسبب في الضغوط البيئية على المياه والغابات والتربة والهواء وبالتالي فان ارتفاع معدل الزيادة السكانية يؤثر بشكل واضح على مستوى معيشة افراد المجتمع ، كما ان الزيادة السكانية المتسارعة تحبط كل الجهود لتحقيق التنمية المستدامة .[١]

من جهة اخرى يقصد بالتنمية هي عملية تتكون من سلسلة من المتغيرات الوطنية والهيكلية بقصد الوصول الى الهدف المعين التي ترمي اليها السياسة التنموية، اما التنمية حسب تقرير الامم المتحدة هي العملية المرسومة لخلق ظروف التقدم الاجتماعي والاقتصادي للجميع ككل معتمدة على اسهام المجتمع المحلي اسهاماً إيجابيا. لذلك تصف بعض الدراسة التنمية هي عملية تنطوي على توحيد الجهود للمواطنين والحكومة والمسؤولين لتحسين الاحوال الاقتصادية والثقافية والعمل على مساعدتها في التكامل والاندماج في حياة الامة وتمكينها من الاسهام في التقدم القومي .[٢]

ويسعى البحث الى تحديد طبيعة العلاقة بين النمو السكاني والتنمية المستدامة في محافظة القادسية .

وستحاول الدراسة الاجابة عن السؤال الذي يتمثل في :

هل سيكون النمو السكاني في محافظة القادسية عائقا ام ميسرا لمسيرة التنمية على المدى الطويل، وتتمثل منهجية البحث بما يتعلق بالعلاقة بين النمو السكاني والتنمية المستدامة باعتماد المعلومات والبيانات المتوافرة عن السكان والتنمية في المحافظة

١) الحياني ,عمر " التغيرات المناخية في متغيرة النمو السكاني والاستهلاك " مدونة ريماس للعلوم والبيئة , اليمن , ٢٠٠٩.

٢) البديري ,هيلين محمد , الفتلاوي , حسين جعاز , التنمية البشرية وعلاقتها بالتطورات الديموغرافية في العراق للمدة ٢٠٠-٢٠١٩ ,مجلة القادسية للعلوم الانسانية , العدد(٣) , ٢٠٢٠ ص ٥٠١

وسيحاول البحث التعرف على العلاقة بين معدلات النمو السكاني ومدى تنفيذ مشاريع التنمية من خلال تحليل البيانات المتاحة عن النمو السكاني والتنمية المستدامة ومن خلال الفرضيات الاتية :

١. اختلاف معدلات النمو السكاني لمحافظة الديوانية من مدة لاخرى ، ومن الصعب اخضاع آثارها على التنمية المستدامة لاختلاف معدلاتها .
٢. اصلاح الخلل في الهياكل الاقتصادية واساليب استغلال الموارد التي تحدد نوعية تأثير النمو السكاني على مستويات التنمية المستدامة وقد اقتصرت هذه الدراسة على تناول النمو السكاني في المحافظة واثرها على التنمية .

المبحث الاول : تطور مفهوم التنمية البشرية

الاطار النظري للدراسة : اولا : مشكلة الدراسة :

تستند الدراسات العلمية الى محاولة لحل مشكلة محددة، فالشعور بوجود مشكلة هو الحافز على البحث والاستقصاء (٣).

وان تحديد المشكلة يعد الخطوة الاولى من خطوات البحث العلمي، وتكون المشكلة بصيغة تساؤل يراد الاجابة عليه، وتتمحور مشكلة الدراسة الرئيسية بالسؤال الاتي :

هل يشير واقع مؤشرات التنمية البشرية الى تغطية متطلبات السكان ؟ اي بمعنى هل هناك انسجام بين الحجم السكاني ومؤشرات التنمية البشرية في المحافظة؟

ثانيا : فرضية الدراسة :

يعد التباين بين منطقة واخرى للظاهرة المدروسة عماد اي دراسة جغرافية وبيان مدى علاقتها المكانية في ضوء هذا المنهج، لذا ينطلق البحث من فرضية مفادها : عدم انسجام بين الحجم السكاني ومؤشرات التنمية البشرية في المحافظة، اي ان هناك عجز في تلك المؤشرات مقارنة بالحجم السكاني، فضلا عن التباين المكاني لمؤشرات التنمية.

٣( ) ناصر عبد الله الصالح ومحمد محمود السرياني , الجغرافية الكمية والاحصائية , اسس وتطبيقات بالأساليب الحاسوبية الحديثة , ط١, مكتبة العبيكان , الرياض , ٢٠٠٠, ص١٥.

ثالثا: هدف الدراسة : تهدف الدراسة الى التعريف بالسكان والتنمية وواقع التنمية في محافظة القادسية من خلال مؤشراتها الاساسية (التعليم، الصحة، ومستوى الدخل).

رابعا : منهجية الدراسة واسلوبها:

لابد لأي باحث ان يتبع في دراسته لظاهرة معينة اسلوبا ومنهجا علميا واضحا ودقيقا باعتباره الطريق المؤدي الى كشف الحقيقة بواسطة مجموعة من القواعد العلمية واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الذي يتم من خلاله وصف الظاهرة البشرية (السكان) والمنهج التحليلي الذي تم اعتماده في تحليل البيانات موضوع الدراسة .

خامسا: الحدود المكانية والزمانية:

تتمثل الحدود المكانية بمحافظة القادسية ،تقع محافظة القادسية جغرافياً في الجنوب من وسط العراق وطبيعياً تتوسط السهل الرسوبي العراقي الذي يعد من اكثر مناطق العراق كثافة بالسكان واهمها اقتصادياً من الناحية الزراعية وتقع فلكياً بين دائرتي عرض (١٧-٣١ °) و (٢٤-٣٢ °) شمالا وخطي طول (٢٤-٤٤ °) و (٤٩-٤٥ °) شرقاً ومكانياً تشمل جميع اراضي محافظة القادسية التي تحدها ادارياً خمس محافظات هي محافظة بابل من الشمال والمثنى من الجنوب وذي قار من الشرق والنجف من الغرب وواسط من الشمال الشرق وتحدها محافظة النجف من الغرب ، وهي تمثل قلب ما يعرف بمنطقة الفرات الاوسط وموقعها الوسطى هذا اكسبها اهمية كبيرة في العلاقات المكانية والاقليمية داخلياً من جهة وبين محيطها الخارجي من جهة اخرى تبلغ مساحة المحافظة (٨١٥٣) كم ٢وبنسبة (١،٩٪) من مجموع مساحة العراق البالغة (٤٣٤١٢٨)كم ٢من دون المياه الاقليمية ([٤]) ويتكون هيكلها من (١٥) وحدة ادارية بواقع اربعة اقضية واحدى عشرة ناحية تابعة لها واكبر تلك النواحي ناحية آل بدير بمساحة (١٩٥٧كم٢) وتشغل نسبة (٢٤٪) من مساحة المحافظة الكلية واقلها مساحة ناحية الصلاحية بمساحة (١٢١) كم ٢بنسبة (٥،١٪) من مساحة

(٤) جمهورية العراق, مجلس الوزراء, هيأة التخطيط, الجهاز المركزي للاحصاء, المجموعة الاحصائية ٢٠٠٠, ص١٤.

المحافظة الكلية ، اما الحدود الزمانية فتتمثل بسنوات الدراسة (٢٠١٠-٢٠٢٠) .

سادسا: هيكلية الدراسة :

ان دراسة الموضوع بصورة تفصيلية يتطلب الالمام وشمول الظاهرة من جوانب عديد لذا تم تخصيص ثلاث مباحث تناول المبحث الاول : الاطار النظري، تطور مفهوم التنمية البشرية .

اما المبحث الثاني فقد تناول التغيرات السكانية والتوزيع الجغرافي للسكان .

اما المبحث الثالث تضمن المشكلات الاساسية التي تواجه التنمية المستدامة .

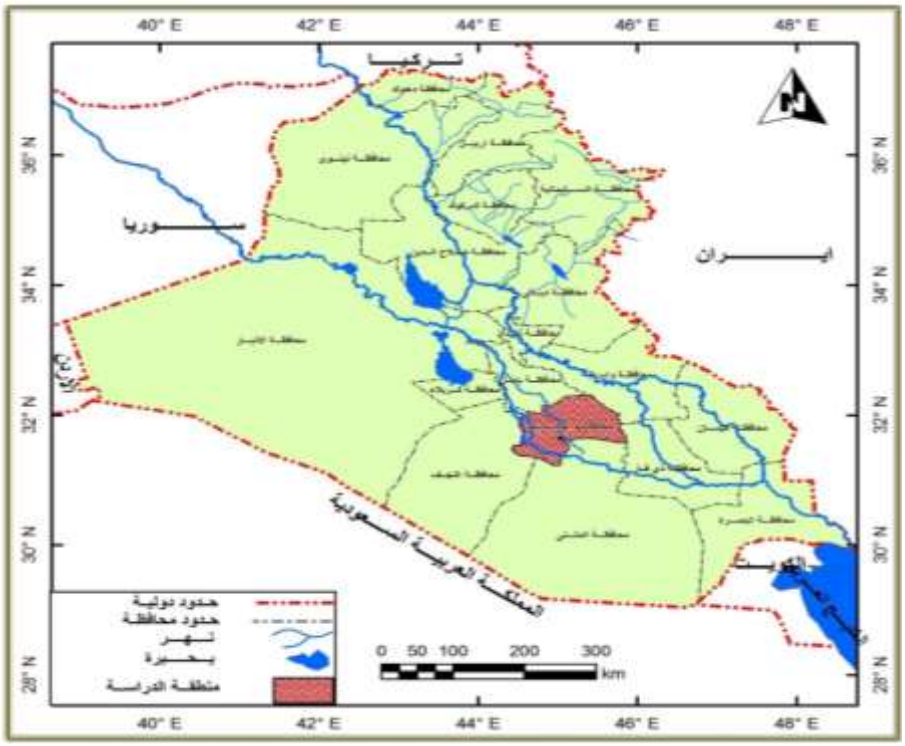

المصدر : الهيأة العامة للمساحة ، خريطة العراق الإدارية بمقياس رسم ١ : ٥٠٠٠٠٠ ، بغداد ، ٢٠١٩ .

خريطة (١) موقع محافظة القادسية من العراق

Journal homepage: https://mkgc.journals.ekb.eg/
ISSN: 2357-0091 (Print) 2735-5284 (Online)

المصدر: الهيأة العامة للمساحة، خريطة محافظة القادسية الإدارية بمقياس رسم ١ : ٥٠٠٠٠٠ ، بغداد ، ٢٠١٩

خريطة رقم (٢) توضح الوحدات الادارية في المحافظة

مفهوم التنمية البشرية:

تعرف التنمية البشرية :- هي ناتج قدرات السكان وامكاناتهم التي تحرك كافة الانشطة الاقتصادية التي تعود على الانسان بالنفع وهي التي تعطي للفرد في اطار مجتمعة المحلي القدرة على الاختيار الصحيح لأعمال الفكر والعلم والطاقة لصالح الدولة ،لذا فهي تمثل عملية توسعة خيارات الناس والتي تنشأ عن طريق توسيع القدرات البشرية وان يتمكن الانسان من الحصول على الموارد اللازمة لمستوى العيش الكريم ، ظهر

مصطلح التنمية عن طريق (آرثر لويس) عام ١٩٥١بتقرير قدم للأمم المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية بسبب حاجة اوربا الى التنمية والاعمار بعد تعرضها لمهلكات الحرب .

وحسب تعريف الامم المتحدة : هي تلك العمليات التي يمكن بها توحيد جهود المواطنين والحكومة لتحسين للاحوال الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المجتمعات المحلية ومساعدتها على الاندماج في حياة الامة والمساهمة في تقدمها قدر المستطاع .(٥)

أهداف التنمية البشرية

تهدف التنمية البشرية الى عملية تغيير ارتقائي مخطط للنهوض الشامل بجودة حياة الناس في مختلف جوانبها وتتضمن محورين اساسيين هما الارتقاء بجودة حياة الناس وشراكة الناس في هذا الارتقاء .[٦]

أ- الاستدامة : وتعني توفير حاجات الجيل الحاضر دون الاضرار في مقدرة الاجيال القادمة على التحرر من الفقر .

ب- اطالة العمر المتوقع للانسان من خلال الرعاية الصحية ابتداءً بالحوامل والاطفال ورعاية المسنين وتحسين نوعية الغذاء والعمل على تنظيم الاسرة اذ تعد التنمية من افضل وسائل تنظيم الاسرة .

ت- الانتاجية :وهي من الشروط الضرورية لتحقيق التنمية وتتمثل بالنمو الاقتصادي والتطور المضطرد في انتاج الثروات وتحسين الانتاجية لكن يجب التركيز على الاستثمار في التعليم والصحة والتوزيع الاكثر عدالة للدخل وتوفير فرص عمل بشكل مستمر وتامين الخدمات الاجتماعية

ث- الانصاف : يؤكد هذا المفهوم على بناء القدرات واتاحة الفرص للجميع .

(٥) خالد مصطفى قاسم ادارة البيئة والتنمية المستدامة في ظل العولمة المعاصرة، الدار الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٧, ص١٩.

(٦) جمال محمد السيد هنداوي التنمية البشرية وتفاوتها الجغرافي في سلطنة عمان رسائل جغرافية العدد (٣١١) الجمعية الجغرافية الكويتية , جامعة الكويت ٢٠٠٦, ص١٠.

ج–تحسين نوعية الحياة في الدول النامية الفقيرة ولا يتطلب ذلك دخلاً عالياً فقط بل اكثر من ذلك (تعليماً جيداً ومستويات عالية من التغذية والصحة العامة وفقراً أقل وبيئة نظيفة وعدالة في الفرص وحرية اكثر للأفراد).

ح–التمكين : قيام الناس بتطوير انفسهم بواسطة امكاناتهم بوصفهم اعضاء في مجتمعهم .

خ–تنمية مصادر الثروة الوطنية وتطويرها في الاقاليم والمراكز الحضرية والحد من تركز الانشطة الاقتصادية في المدن الكبرى .

د–التوظيف الاقتصادي الكثيف في تربية الانسان وتشجيع البحث العلمي فان كل شاب في اليابان لا يجيد استخدام وظائف الكمبيوتر ولا يجيد معها لغة اجنبية واحدة سيصنف في خانة الاميين

ذ–رفع المستوى الاقتصادي للسكان لتمكينهم من توفير الحاجات الضرورية للحياة فضلا عن الحاجات غير الضرورية والتي زاد الطلب عليها مع الانفتاح الاعلامي . كذلك توفير فرص العمل وتحسن الوضع الصحي الذي يرتبط بتحسن المستوى المعيشي .

ر–رفع المستوى التعليمي كونه المحرك الرئيس والمتغير المهم الذي ترتبط به التنمية في العالم .

ز–صيانة الموارد من التلف والنفاد فالاستثمار الامثل للموارد وصيانتها صيانة واعية هما الركنان الاساسيان لاي خطة تنمية (٧).

مؤشرات التنمية البشرية (Human Development Index)

هو مؤشر ابتكرته هيئة الامم المتحدة يشير الى مستوى رفاهية الشعوب في العالم وتصدر له تقريرا سنويا منذ عام ١٩٩٠ وما يقوم به برنامج التطوير للامم المتحدة (UNSDP) بغرض تنمية الدول وتحسين اوضاع المواطنين في الدول المختلفة .

(٧) رحالي حجيلة رفيقة بو خالفة التنمية من مفهوم تنمية الاقتصاد الى مفهوم تنمية البشر , دراسات في التنمية الاقتصادية , دار الصفاء للنشر , جامعة البلقاء التطبيقية , ٢٠٠٥, ط١, ص١١.

يتعلق مؤشر التنمية الانساني بقياس متوسط العمر المتوقع للمواطن ومستوى التعليم والامية والمستوى المعيشي في مختلف انحاء العالم .

وتشمل هذه البيانات :

١. معدل التعليم : ان العلاقة وثيقة بين التعليم والتنمية اذ لا يمكن الفصل بينهما فهو يتغذى منها ويغذيها ويبرز دور التعليم في بناء القوة البشرية المنتجة وهو عامل حاسم في التنمية بشكل خاص ويعد مرتكز اساسي من مرتكزات التنمية البشرية ويجب ان يكون متاحاً للجميع بوصفه مجانيا والانسب ان يكون الزاميا كي يتم بناء قدرات بشرية مؤهلة تسهم بشكل فعال في عملية التنمية الشاملة [٨].

٢. الدخل القومي الاجمالي للفرد :هو المجموع الخاص بقيم الخدمات والسلع المنتجة محليا كما يشمل صافي الدخول الناتجة عن عوائد الاوراق المالية كالأسهم ورواتب التقاعد والاجور وغيرها من الدخول الناتجة خلال عام واحد مقسومة على اجمالي عدد السكان .[٩]

٣. معدل العمر : هي عدد الاعوام التي يتوقع ان يظل فيها الافراد على قيد الحياة وهذا يعد مؤشر للحالة الصحية التي وصلت اليها تلك الدولة .

خامساً:- معوقات التنمية

١- سوء ادارة الموارد فكثير من الموارد التي تم استثمارها لم يراعى ما تخلفه من اثار سلبية حالية او مستقبلية فالمنشآت الصناعية والنفطية رغم وارداتها الاقتصادية الا ان لها اثار بيئية وصحية خطيرة على السكان . فقد تعرض شط العرب للتلوث بفعل رمي المخلفات الصناعية في مياه دجلة والفرات في تركيا وسوريا وحتى العراق اذ ارتفعت نسبة الملوحة من ٢٥٠ الى ٣٠٠٠ جزء من المليون واصبحت

٨() حسين عبد الحميد احمد رشوان , التنمية اجتماعيا –ثقافيا –اقتصاديا – اداريا – بشريا , ص٩.

(٩) حسين جعاز ناصر، هيلين محمد عبد الحسين البديري التنمية وعلاقتها بالتطورات الديموغرافية في العراق للمدة ٢٠٠٩-٢٠١٩,مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، المجلد (٢٣) العدد ٣ , ٢٠٢٠ .

المياه غير صالحة للسقي وادى الى تدمير الثروة السمكية في انهر العراق وانخفاض الانتاج الزراعي.

٢- عوامل داخلية ممثله بالروتين الاداري الذي عطل كثير من المشاريع التنموية في العراق فضلا عن الفساد المالي والاداري الذي يكلف العراق ٤ مليار دولار سنوياً بقيمة ١٠٪ من حجم الناتج القومي الإجمالي وقد صنف العراق من الدول الاكثر فسادا للمده (٢٠٠٣ -٢٠٠٨) ثم يليه دولة مانيمار وهايتي واخيرا الصومال فضلا عن الشهادات العليا المزورة لعدد من الاشخاص في مفاصل الرئيسة للدولة وكان من نتاج ذلك عدم قدرتهم على ادارة المهام التي كلفوا بها مما تسبب في تعطيل التنمية .

٣- الحروب والنزاعات ان اهم مكسب للسلام هو تجنب تكلفة الحرب لان رفاهية الانسان تعد الهدف الاساس الذي تتطلع اليه الدول في كل زمان ومكان فالحروب الداخلية او الخارجية تكلف اقتصاد الدولة مما يوثر على ركائز التنمية (الصحة والتعليم والدخل) وانتشار التخلف ممثلاً بالمرض والامية والفقر وهذا ماعانى منه السكان في العراق في ثمانينات وتسعينات القرن الماضي من تخلف بسبب الحروب والحصار الاقتصادي . وتساهم الحروب والوضع الامني غير المستقر بهجرة العقول ورؤوس الاموال مما يعيق من عملية التنمية كما هو الحال في العراق ..

٤- غياب الديمقراطية فالمشاركة الشعبية اساس للتنمية وتعاني المشاركة في الوطن العربي عقبات عديدة لان النظم الحاكمة تكرس كل امكانياتها لاستمرار حكمها واعاقة أي شكل من اشكال الديمقراطية قد تهدد مصالحها لذا لا يتحقق تساوي الفرص المتاحة للمرأة والرجل

٥- النمو السكاني خارج السياسة السكانية للبلد الذي يعمل على عرقلة خطط التنمية وبشكل واضح اذا لم يواكب ذلك نمواً في الموارد الاقتصادية بنسب اعلى من النمو السكاني وبما يحقق الحد الامثل للسكان .

Journal homepage: https://mkgc.journals.ekb.eg/
ISSN: 2357-0091 (Print) 2735-5284 (Online)

جدول رقم (١) دليل التنمية البشرية في المحافظات العراقية

المحافظات	الترتيب	قيمة ترتيب التنمية البشرية		معدل الالمام بالقراءة والكتابة لدى البالغين من السكان	نسبة الالتحاق الاجمالية بالمدارس الابتدائية والعليا	حصة الفرد من الناتج المحلي الاجمالي بالدولار
نينوى	٧	٠،٦٢٦	٦٣،٣	٧١	٥٤	٣٣٦١
كركوك	٩	٠،٦٢٥	٥٨،٢	٧٧	٥٧	٣٩٩٨
ديالى	١١	٠،٦١٥	٥٣،٣	٨٧	٦٨	٣٠٠٧
الانبار	٣	٠،٦٥٢	٥٧،٥	٨٨	٦٩	٣٥١٨
بغداد	١٠	٠،٦٢٥	٥٤،٧	٨٦	٥٦	٣٩٣٦
بابل	٦	٠،٦٢٩	٦١،٧	٦٧	٥٥	٣٠٦٦
كربلاء	٨	٠،٦٢٦	٥٩،٠	٨٢	٥٨	٣١٠٤
واسط	١٤	٠،٦٠٠	٥٨،٤	٧٣	٥٤	٣١٦٥
صلاح الدين	١٣	٠،٦٠٠	٥٨،٥	٧٥	٥٣	٢٩٨٥
النجف	١٥	٠،٦٠٠	٥٧،٢	٦٢	٥٥	٣٥٤٨
القادسية	١٦	٠،٥٩١	٥٨،٢	٧٠	٥٢	٣١٣٢
المثنى	١٧	٠،٥٧٠	٥٨،٢	٦٦	٥٠	٢٧٢٨
ذي قار	١٢	٠،٦١٢	٦٠،٥	٧٤	٥٤	٣٠٨٦
ميسان	١٨	٠،٥٦٨	٥٦،٧	٦٧	٤٥	٣٢١٤
البصرة	٥	٠،٦٣٤	٦٠،٤	٨٢	٥٨	٣١٥٥
دهوك	٤	٠،٦٣٨	٦٣،٢	٥٩	٧١	٤٨٨٦
السليمانية	١	٠،٦٧٦	٦٣،٤	٦٨	٧١	٦٦٣٧
اربيل	٢	٠،٦٥٢	٦٢،٢	٦٣	٦٧	٦٠٤٢

المصدر/ جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، التقرير الوطني لحال التنمية البشرية في العراق للعام ٢٠٠٨.

يتضح من الجدول رقم (١) ان المحافظات الشمالية (دهوك ، السليمانية ، اربيل) قد احتلت المراتب المتقدمة ضمن ترتيب التنمية البشرية على مستوى المحافظات ، حيث جاءت السليمانية بالمرتبة الاولى (٠،٧٦٧) ثم اربيل بالمرتبة الثانية بقيمة (٠،٦٥٢) ودهوك بالمرتبة الرابعة بقيمة (٠،٦٣٨) وهذا ناجم عن ارتفاع مستوى نصيب الفرد من الناتج المحلي مقارنة مع بعض المحافظات ، بينما جاءت المراحل

المتأخرة من نصيب (ميسان ، المثنى ، القادسية) على التوالي (٠،٥٦٨- ٠،٥٧٠ – ٠،٥٩١) اما العاصمة بغداد فقد جاءت بالمرتبة العاشرة بقيمة (٠،٦٢٥) اما في مجال التعليم فقد جاءت الانبار بالمرتبة الاولى اذ بلغت (٨٨) وديالى بالمرتبة الثانية وبلغت (٨٧) وبغداد بالمرتبة الثالثة بلغت (٨٦) مقابل ادنى مستوى سجله التعليم في دهوك وبلغ (٥٩) ، اما حصة الفرد من الناتج القوي الاجمالي فقد جاءت السليمانية بأعلى دخل حيث بلغ (٦٦٣٧$) وادنى دخل قومي في محافظة المثنى حيث بلغ (٢٧٢٨ $) في السنة وبترتيب ١٧، وقد اتخذت الامم المتحدة ما مقداره (٤٨٢٩$) لتحديد مستوى الفقر في عام ١٩٩٣ ونستطيع من هذا الرقم تحديد تقدير الدخل القومي المعدل لكل محافظة ، وان حصة الفرد الحقيقية والمقدرة هي اقل من الحد الادنى لقيمة الامم المتحدة باستثناء محافظات اقليم كردستان (دهوك ، السليمانية ، اربيل) اما فيما يخص باقي المحافظات فنجد ان نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي ينخفض فضلا عن ضعف الخدمات المقدمة من المؤسسات الصحية والتعليمية والخدمات المقدمة من المجتمع المدني المستقلة التي تعنى بالتنمية البشرية كالصحة والتعليم والبطالة . فدليل التنمية البشرية يستند الى مؤشرات مستقرة نسبيا اما الحرية السياسية فهي على العكس من ذلك يمكن ان تظهر وتختفي فجأة، فالانقلاب العسكري مثلا من شأنه ان يسبب انهيار مفاجئ في الدليل .

كما ان دليل التنمية البشرية هو اكثر عمقا وشمولا واكثر غنى من وسائل قياسه وهو لايمكن ان يحتوي على كل المفاهيم البشرية الواسعة والمعقدة وسيبقى قابلا للاضافة الناجمة عن تزايد الانتقادات من قبل الاكاديميين وصناع القرار وواضعي السياسات الخاصة بالتنمية، لذا فان القياس الكمي للتنمية البشرية وحده ليس كافيا ولا يمكن اعتبار التحليل الوصفي كافيا وحده لتقويم التنمية البشرية فقد تكون المؤشرات الكمية مضللة في بعض الاحيان ([١٠]) .

(١٠) رحالي حجيلة، رفيقة بو خالفة، التنمية من مفهوم تنمية الاقتصاد الى مفهوم تنمية البشر، مصدر سابق، ص٢٢.

Journal homepage: https://mkgc.journals.ekb.eg/
ISSN: 2357-0091 (Print) 2735-5284 (Online)

المبحث الثاني : التوزيع الجغرافي لسكان المحافظة

تعاني محافظة القادسية كغيرها من المحافظات من سوء التوزيع الجغرافي للسكان فيتركز السكان في المناطق الحضرية على خلاف الريف الذي يشهد قلة عدد السكان مع سوء التوزيع، الامر الذي انعكس على تدهور البيئة وتدني مستوى الخدمات وادارة التنمية البشرية فيها.

- توزيع جغرافي غير متوازن :

جدول رقم (٢) يبين مساحة اقضية ونواحي محافظة القادسية وحصتها من المساحة والسكان للأعوام ٢٠١٠و ٢٠٢٠

الاقضية	المساحة	النسبة المئوية	السكان ٢٠١٠	حصتها من تقدير ٢٠١٠	السكان ٢٠٢٠	حصتها من تقدير ٢٠٢٠
م.ق الديوانية	٣١٩	٣،٩	٣٧٠٥٨٠	٣٣،٥	٤٨٣١٤١	٣٣،٥
ن. السنية	٢١٠	٢،٥	٤٠٣٧٨	٣،٧	٥٢٦٤٣	٣،٧
ن. الشافعية	٤٠٤	٤،٩	٤٤٥٨٥	٤،٠٣	٥٨١٢٨	٤،٠٣
ن. الدغارة	٢٧٩	٣،٤	٥٧٢١٩	٥،٢	٧٤٥٩٨	٥،١٧
م. ق. عفك	١٢٠٦	١٤،٧	٤٦٣٥٤	٤،٢	٦٠٣٩٨	٤،١٩
ن. نفر	/	/	٢١٨٢٩	٢	٢٨٤٥٩	١،٩
ن. البدير	١٨٨٩	٢٣،٢	٥١٩٨٩	٤،٧	٦٧٧٨١	٤،٧
ن. سومر	٥٧٤	٧،٠٤	٣٥٢٧٧	٣،٢	٤٥٩٩٢	٣،٢
م.ق. الشامية	٢٨٤	٣،٥	٨٣١٢٧	٧،٥	١٠٨٣٧٦	٧،٥
ن. غماس	٤٥٩	٥،٦	٨٤٤٢٣	٧،٦	١١٠٠٦٤	٧،٦
ن.المهناوية	٢٠٥	٢،٥	٣٩٢٨٠	٣،٦	٥١٢١٠	٣،٦
ن. الصلاحية	/	/	٢٨٥٥١	٢،٦	٣٧٢٢٤	٢،٦
م.ق الحمزة	٦٠٠	٧،٤	١١٤١٠٧	١٠،٣	١٤٨٧٦٧	١٠،٣
ن. السدير	٤٥٠	٥،٥	٣٧٤٩٢	٣،٤	٤٨٨٨١	٣،٤
ن، الشنافية	١١٨٤	١٤،٥	٥٠٠٩٠	٤،٥	٦٥٣٠٤	٤،٥
مجموع المحافظة	٨١٥٣	١٠٠	١١٠٥٢٨٠	١٠٠	١٤٤١٠٠١	١٠٠

المصدر/ عمل الباحثة بالاعتماد على وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات تقديرات السكان لعامي ٢٠١٠و ٢٠٢٠.

يبين جدول رقم (٢) التوزيع الجغرافي غير المتوازن للسكان في اقضية ونواحي المحافظة حسب حصتها من المساحة، اذ لا يوجد توازن بين رقعة مساحة الاقضية وحصتها من حجم السكان اذ يظهر الفرق واضح وجليا في مركز قضاء الديوانية حيث بلغت نسبتها

(٣٣،٥)% رغم تفوق بعض الاقضية عليها من حيث المساحة لكن تمتعها بمركز للمحافظة وتركز الخدمات والانشطة الاقتصادية والسياسية جعلها مركز جذب للسكان على خلاف بعض النواحي ذات المساحات الكبيرة ولكنها تعاني من سوء الخدمات مما جعلها مراكز طاردة للسكان .

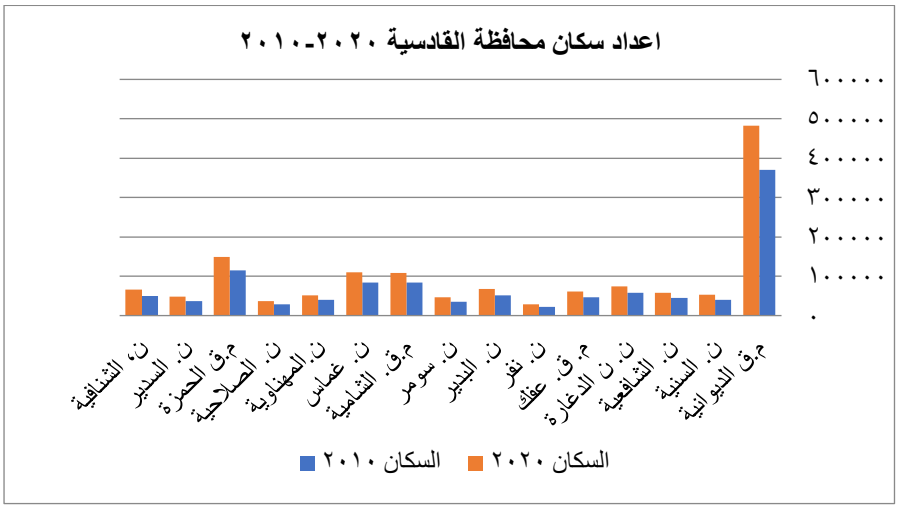

المصدر/ عمل الباحثة بالاعتماد على جدول رقم (٢)

شكل رقم (١) يبين الفرق في اعداد سكان المحافظة للعوام (٢٠١٠ و٢٠٢٠)

المبحث الثالث : المشكلات الاساسية التي تواجه التنمية البشرية:

ان ما يثور التساؤل حول ما إذا التحكم في النمو السكاني يعتبر شرطا ضروريا لعملية التنمية البشرية ؟. ان هناك ادعاءات في الدول الرأسمالية المتقدمة بأن الدول المتخلفة لن تخرج من دائرة الفقر الخبيثة ما لم يتم التحكم في النمو السكاني. بينما كانت وجهه النظر الاشتراكية حول السكان أنه عند الحديث على التنمية لابد وأن نضع قضية السكان جانبا. ذلك أن الفقر الذي تعاني منه الدول المتخلفة إنما يرجع الى الاستغلال الاقتصادي لهذه الدول من جانب الدول المتقدمة والسيطرة السياسية على هذه الدول، وهذا هو السبب الرئيسي في الفقر النسبي لهذه الدول من وجهه النظر الاشتراكية. ومن الأمور الملفتة للنظر أنه حينما عقد المؤتمر العالمي للسكان في عام

١٩٧٤، أنتهي المؤتمر الى خطة عمل تدعو الدول المتقدمة الى أعطاء أولوية أساسية لبرامج تنظيم الاسرة للسيطرة على الخطر الاكبر الذي يهدد التنمية الاقتصادية في هذه الدول وهو النمو السكاني. وفي عام ١٩٨٤ حينما عقد في المكسيك المؤتمر العالمي للسكان خرجت الولايات المتحدة بفكرة جديدة مخالفة لتلك التي تبنتها في مؤتمر بوخارست عام ١٩٧٤. فقد رأت الولايات المتحدة أن النمو السكاني ليس بالضرورة أمرا سيئا، وأن المناخ الاقتصادي الحر هو المكون السحري لكل من التنمية الاقتصادية والتحكم في الخصوبة. فبالرغم من أن العالم كان متفقا على وجهه النظر القائلة بأن النمو السكاني يعد عاملا مقيدا للتنمية الاقتصادية عام ١٩٧٤، فانه في عام ١٩٨٤ كان هناك شبه اتفاق حول وجهه النظر الامريكية بأن القضيتان (التنمية والسكان) ليستا متناقضتان بهذه الصورة.

وهكذا من الواضح أن هناك ثلاث وجهات للنظر متعلقة بالعلاقة بين النمو السكاني والتنمية كالاتي:

١ – أن النمو السكاني عامل مشجع للتنمية البشرية.

٢ – أن النمو السكاني ليس عاملا ذو أهمية لعملية التنمية البشرية.

٣ – أن التنمية الاقتصادية عامل مقيد للتنمية البشرية.([١١])

(١١) معتز نعيم، النمو السكاني والتنمية الاقتصادية والاجتماعية ترابط وثيق وعلاقات متبادلة، مجلة جامعة دمشق , المجلد الخامس عشر , العدد الاول ,١٩٩٩,ص١٣٨.

Journal homepage: https://mkgc.journals.ekb.eg/
ISSN: 2357-0091 (Print) 2735-5284 (Online)

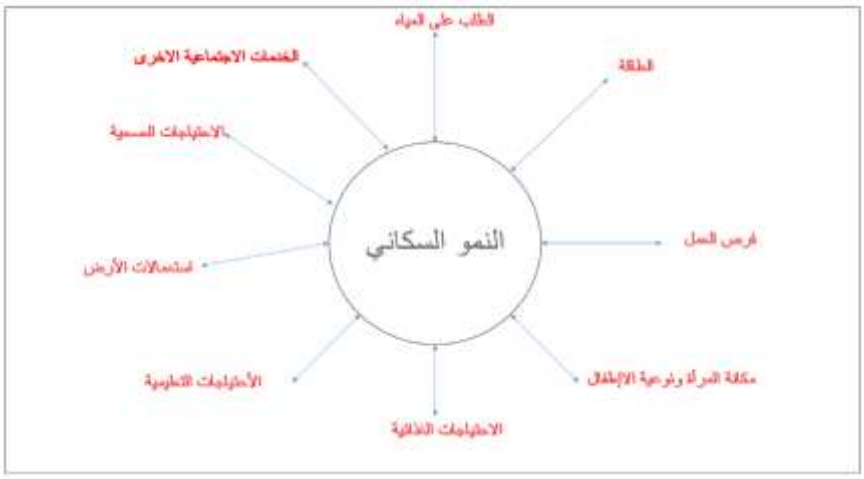

النمو السكاني المفرط :

يعتبر النمو السكاني محط اهتمام جميع دول العالم، وقد زاد هذا الاهتمام بزيادة انعكاساته على التنمية المستدامة ولا سيما في القرن العشرين حيث وعلى مدى مائة عام من ١٩٠٠ إلى ٢٠٠٠ نما سكان العالم من ١،٦ مليار نسمة إلى ٦،١ مليار نسمة، وبينما زاد سكان العالم قرابة ٤ مرات، زاد الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بنسبة تتراوح بين ٢٠ و٤٠ مرة، مما سمح للعالم ليس فقط باستيعاب ٤ أضعاف عدد السكان، وإنما أيضا بعمل ذلك عند مستويات للمعيشة بالغة الارتفاع. غير أن هذا النمو السريع على الصعيدين السكاني والاقتصادي اتخذ أشكالا متباينة في جميع أنحاء العالم، ولم تستفد جميع المناطق من النمو الاقتصادي بشكل متكافئ. ومن ناحية أخرى، تحقق النمو السكاني والتنمية الاقتصادية بشكل تزامن مع زيادة الاستخدام غير المستدام للبيئة المادية لكوكب الأرض .

إن أهم الإشكاليات التي تواجه التنمية المستدامة وخاصة في الدول النامية تتمثل في وجود معدل خصوبة مرتفع. وتقول بعض التقديرات إنه إذا استمر هذا النمو على مدى العشرين السنة القادمة سوف يؤثر تأثيرا كبيرا في التنمية المستدامة مستقبلا .

ويمثل النمو السكاني المتزايد والمتسارع في البلدان النامية خاصة عقبة رئيسية أمام الجهود التنموية المختلفة وباعتبار أن القضية السكانية عامل مهم من قضايا التنمية المستدامة فقد تم إحداث برامج تهدف إلى التركيز على التوازن بين النمو السكاني والنمو الاقتصادي، والتوعية بالصحة الإنجابية ومعدلات الخصوبة، والتركيز على الموارد الوطنية وقد أولت الخطط الوطنية للدول النامية أهمية كبيرة لهذا الموضوع، نظراً لانعكاساته التنموية التي يحملها من حيث تأمين فرص عمل متزايدة للسكان الداخلين إلى سوق العمل خلال الفترة القادمة بالإضافة إلى الحد من نسبة البطالة، وتأمين المتطلبات المتزايدة من الموارد الطبيعية (ة المياه والغذاء والطاقة) على ضوء الأفواج السكانية المتزايدة ضمن خطة التنمية المستدامة .

الصحة والتعليم :من أجل تكوين منظومة متكاملة للتنمية المستدامة يجب أن تكون التنمية البشرية مهتمة بسكان أصحاء نالوا من التغذية الجيدة ما يكفيهم للعمل ، و البداية يجب أن تكون من خلال المرأة و الطفل و خاصة محو الأمية و القضاء على ظاهرة أطفال الشوارع وتعديل القوانين الخاصة بعمل الأطفال و قضية الزواج المبكر بالإضافة إلى منع التسرب التعليمي و تطوير التعليم و تمامه بالكيف و ليس الكم وفتح مراكز محو الامية .

الصحة العامة : هنالك ارتباط وثيق بين الصحة العامة وتحقيق التنمية المستدامة، حيث أن تطور الخدمات الصحية والبيئية له تأثير في نجاح أو فشل خطط التنمية المستدامة. وقد وضعت الأجندة الأهداف الخاصة بالرعاية الصحية والقضاء على الأمراض وتحسين التغذية، كما وتعتبر توفير المياه الصالحة للشرب من الأمور المهمة لأغراض الصحة، كان نتيجة عدم مراعاة الشروط الصحية سببا لوفاة ملايين الأطفال وانتشار الأوبئة والأمراض كمرض الملاريا والبلهارسيا وغيره . ا ويلاحظ ازدياد عدد الأفراد الذين يعيشون في حالة من المجاعة وسوء التغذية

–التعليم: وهو من المطالب الأساسية للتنمية المستدامة لارتباط مستويات التعليم مع التقدم الاجتماعي والاقتصادي المتحقق في أي مجتمع ربط التعليم بحاجات التنمية المستدامة، زيادة فرص التدريب، زيادة في توعية المواطنين

–السكن: ويتمثل بضرورة توفر السكن اللائق للمواطنين ضمن التخطيط العمراني والحضري للمدن ، ووضع خطط لاستيعاب الحاجات المتزايدة له .

–النمو السكاني: وذلك بإيجاد حالة من التوازن بين مؤشرات النمو السكاني ومعدلات التنمية المستدامة، لان حصول ارتفاع في معدلات النمو السكاني اكبر من الفصل الأول: التصور النظري لدراسة المشكلة السكانية في إطار التنمية المستدامة المعدلات الحاصلة في النمو الاقتصادي، ينتج عنهما خلل يولد مشاكل اقتصادية واجتماعية عديدة يصعب حلها، لوجود علاقة قوية بينهما تعمل بصورة عكسية. وتواجه الدول النامية خطر الانفجار السكاني وقصور خطط التنمية المستدامة على استيعاب الزيادة السكانية وتوفير متطلبات الحياة مما ينعكس ذلك على تفاقم مشكلة الفقر ومشكلة البيئة لديهما ومشاكل اجتماعية متعددة.

المرحلة الأولى: مرحلة السكون السكاني: ولقد مرت بهذه المرحلة المجتمعات البدائية المتخلفة في فترة العصور الوسطى وما قبلها، و قد تميزت هذه الفترة بانتشار الحروب الداخلية و المجاعات نتيجة لسوء حالة المواصلات و انقطاع الاتصال بين المناطق المختلفة ، وعدم القدرة على توصيل المواد الغذائية لمناطق المجاعات و تميزت هذه المرحلة بارتفاع كل من معدل المواليد و معدل الوفيات في نفس الوقت، حيث وصل كل منها إلى ٤٠ ‰سنويا، و بالتالي كان معدل النمو السكاني صفرا، و لذلك كان حجم السكان شبه ثابت في هذه المجتمعات،يعود ارتفاع معدل الوفيات إلى تفشي الأوبئة و انتشار الأمراض المعدية والمجاعات و الحروب و سوء التغذية. كما يرجع ارتفاع معدل مواليد هذه المجتمعات إلى عدم إدراكهم لقواعد تنظيم الأسرة، فضلا عن أن العائلة تطلق العنان لمعدل المواليد لتعويض معدل الوفيات المرتفع.

المرحلة الثانية: مرحلة النمو السكاني البطيء :مرت بهذه المرحلة الدول الصناعية المتقدمة بعد أيام الثورة الصناعية في انجلترا وكافة الدول الأوربية منذ أوائل القرن التاسع عشر وحتى منتصفه، وقد تميزت هذه الفترة بحدوث قدرا من التقدم الاقتصادي، حيث تم القضاء على الحروب الأهلية، وزادت ، اقتصاديات الموارد والبيئة وبدأت عمليات التبادل التجاري بين الدول، الأمر الذي انعكس على تحسن مستوى الدخل والاستهلاك والتغذية ، وبالتالي تم القضاء على المجاعات. ولذلك بدأ معدل الوفيات في الانخفاض قليلا ليصل إلى ٣٠ %بينما ظل معدل المواليد مرتفعا في هذه المرحلة على ما كان عليه في المرحلة السابقة أي ٤٠ % ولذلك زاد السكان بمعدل ١ %سنويا. وربما كان معدل نمو السكان المنخفض هو السمة الغالبة خلال القرن الثامن عشر والتاسع عشر، وكان سببا في زيادة عدد السكان في العالم حتى تجاوز حاجز البليون في أوائل القرن التاسع عشر

. المرحلة الثالثة: مرحلة النمو السكاني المعتدل :مرت بهذه المرحلة دول أوربا منذ منتصف القرن التاسع عشر أي بعد مائة سنة من قيام الثورة الصناعية، وتميزت هذه الفترة بحدوث زيادة في الإنفاق الحكومي على برامج الصحة العامة، مما انعكس في حدوث تقدم في طرق علاج الأمراض نتيجة اكتشاف اللقاحات المختلفة ضد الحصبة وضد الجدري واكتشاف البنسلين ولذا حدثت طفرة أخرى في الزيادة السكانية بفعل انخفاض معدل الوفيات إلى ٢٠ %. ورغم أن معدل المواليد لا يزال عند حده الأقصى نتيجة لبطء التغيرات الاجتماعية اللازمة لإحداث انخفاض في معدل المواليد، فإن معدل الزيادة السكانية يصل في هذه المرحلة إلى معدل ٢ % وهذا المعدل يكون كافيا لمضاعفة سكان العالم تقريبا كل ٣٥. سنة .

المرحلة الرابعة: مرحلة النمو السكاني المرتفع :يمر بهذه المرحلة الآن دول الشرق الأوسط مثل الجزائر، ليبيا، الأردن، وكثير من دول العالم المتخلفة التي استفادت أقصى استفادة ممكنة من ثمار التقدم الطبي، في العلاج والوقاية، وتحسنت أوضاعها المعيشية بفضل التقدم الفني واكتشاف الموارد الطبيعية ومصادر الطاقة. وتتميز هذه المرحلة

بتحسن كبير في برامج الصحة العامة، فضلا عن تحسن مستويات الدخول والتغذية .ولقد انعكس ذلك على حدوث انخفاض كبير في معدل الوفيات نتيجة التقدم الكبير في طرق العلاج والوقاية واتساع نطاق الخدمات الطبية إلى الطبقات الفقيرة، فضلا عن حدوث تحسن في المستوى المعيشي والصحي، مما أدى إلى انخفاض معدل الوفيات إلى 10 %مع بقاء معدل المواليد عند ٤٠ % ولذا ارتفع معدل الزيادة السكانية إلى ٣٪

المرحلة الخامسة: مرحلة السكون أو الثبات السكاني :يمر بهذه المرحلة الآن دول أوربا واليابان حاليا، وهذه المرحلة لم يشر إليها مينت، إلا أنها مرحلة تم استنباطها من مراحل التحول السكاني التي مرت بها الدول المتقدمة، وفي هذه المرحلة تمارس قوى التقدم الاقتصادي والاجتماعي والزيادة الكبيرة في مستويات المعيشة تأثيرها على معدلات المواليد حتى ينخفض إلى أقل معدل له هو 10 %فضلا عن تأثيرها على معدل الوفيات فينخفض هو الآخر إلى أقل معدل له هو 10 %ولذا يصل معدل النمو السكاني إلى الصفر. وهذه المرحلة تشبه المرحلة الأولى من حيث أن معدل الزيادة السكانية يكاد يصل إلى الصفر بل يكون سالبا في بعض الأحيان كما في اليابان وألمانيا، ولكن لأسباب مختلفة، ففي المرحلة الأولى كان السكون السكاني ناتجا عن الفقر الشديد وتفشي الأمراض والأوبئة، أما السكون السكاني في المرحلة الخامسة ناشئ عن الرفاهية الشديدة ورغبة الآباء في الاستمتاع بأقصى حد من التقدم المادي والحضاري الذي أحرزوه في هذه البلاد . ولعل من أهم نتائج نظرية المراحل السكانية وجود علاقة عكسية بين متوسط دخل الفرد ومعدل النمو السكاني، وكلما ارتفع متوسط دخل الفرد كلما انعكس ذلك في حدوث تقدم في الدولة وبالتالي زاد معدل النمو الاقتصادي، الامر الذي ينعكس على مرور الدولة بالمرحلة الخامسة والمتميزة بالسكون السكاني وهذا ما حدث بالفعل في المانيا واليابان .

ولو تتبعنا هذه المراحل في محافظة القادسية لوجدنا ان المحافظة كغيرها من المحافظات في عدم التوازن بأعداد السكان فنجد التفاوت في اعداد السكان حسب الوحدات الادارية

Journal homepage: https://mkgc.journals.ekb.eg/
ISSN: 2357-0091 (Print) 2735-5284 (Online)

(الاقضية والنواحي) وحسب الفئات العمرية كما في جدول رقم (٣) حيث يظهر ارتفاع في اعداد الاطفال للفئات العمرية من (٠-٤ و٥-٩) مما يفسر ارتفاع نسبة الاعالة في المحافظة .

جدول رقم (٣) يبين اعداد السكان حسب الفئات الخمسية في المحافظة لعام ٢٠٢٠ حسب (الحضر والريف)

الفئات العمرية	الحضر	الريف	المجموع
٠-٤	١١٣٤٧٧	٩٦٤٢٢	٢٠٩٨٩٩
٥-٩	١٠٦٣٨٠	٩٥٣٣٨	٢٠١٧١٨
١٠-١٤	٩١٤٦٢	٨١٢٥٨	١٧٢٧٢٠
١٥-١٩	٨٢٠٠٣	٦٤٠٣٩	١٤٦٠٤٢
٢٠-٢٤	٧٥٦٩٦	٤٦٤١٧	١٢٢١١٣
٢٥-٢٩	٥٦٧٥٦	٣٩٠٤٤	٩٥٨٠٠
٣٠-٣٤	٥٢٨٥٦	٣٥٧٥٨	٨٨٦١٤
٣٥-٣٩	٤٤٥٠٦	٢٩٢٢٦	٧٣٧٣٢
٤٠-٤٤	٤٣٧٦٦	٣٠٢١٤	٧٤٠١٣
٤٥-٤٩	٣٠٦٤٠	١٧٨٠١	٤٨٤٤٣
٥٠-٥٤	١٩٩٣٣	٨٣٦٧	٢٨٣٠٠
٥٥-٥٩	٢١٥٩٩	١٠٦٥٩	٣٢٢٥٨
٦٠-٦٤	١٦٤٨٣	٩٥٧٩	٢٦٠٧٢
٦٥-٦٩	٩٥٠٠	٥٦٦٧	١٥١٦٧
٧٠-٧٤	٥٨٤٧	٣٣٩٥	٩٢٤٢
٧٥-٧٩	٢٨٤٥	٢٦٥١	٥٤٩٦
٨٠ فاكثر	٥١٠٧	٤٩٠٦	١٠٠١٣
مجموع المحافظة	٧٧٨٩٠١	٥٨٠٧٤١	١٣٥٩٦٤٢

المصدر: الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات، تقديرات السكان لعام ٢٠٢٠

مؤشر الدخل : يعد الدخل من المؤشرات الاساسية في قياس مستوى المعيشة للفرد او الاسرة ويمثل احد مؤشرات التنمية البشرية ويرتبط بمؤشري الصحة والتعليم ويتبادل التأثير بينهما، وتتميز محافظة القادسية بسيادة الطابع الزراعي فيها لذلك فان مصادر الدخل اغلبها من الرواتب مما يعني قلة فرص العمل الاخرى ، وليس كل المواطنين

لديهم رواتب شهرية اذ توجد هناك طبقة عاملة سواء كانت اعمال يومية ام موسمية زراعية فتكون دخولهم محددة مما انعكس ذلك على ارتفاع معدل الفقر في المحافظة .

الاستنتاجات :

١. تدهور القطاع الزراعي والصناعي في المحافظة مما اثر على قلة الدخل لدى غالبية السكان .
٢. نقص الابنية المدرسية مما اثر على الواقع التعليمي في المحافظة حيث تعاني المؤسسات التعليمية من ازدواجية او ثنائية الدوام مما يستهلك من البنية التحتية للمدارس والاثاث المدرسي .
٣. زيادة في اعداد السكان حسب تقديرات الجهاز المركزي للاحصاء بمعدل نمو (٣٪) مما ادى ارتفاع معدل الاعالة .
٤. هناك نقص في عدد المراكز الصحية والملاكات البشرية (الاطباء) والتوزيع غير المتوازن للمؤسسات الصحية .

المصادر والمراجع:

١. جمال محمد السيد هنداوي، التنمية البشرية وتفاوتها الجغرافي في سلطنة عمان، رسائل جغرافية العدد (٣١١) الجمعية الجغرافية الكويتية ، جامعة الكويت ٢٠٠٠
٢. حسون عبود دبعون الجبوري ، تحليل مكاني لمؤشرات التنمية البشرية في محافظة القادسية ، اطروحة دكتوراه ، جامعة الكوفة ، كلية الاداب ، ٢٠١٤.
٣. حسين جعاز ناصر ، هيلين محمد عبد الحسين البديري ، التنمية وعلاقتها بالتطورات الديموغرافية في العراق للمدة ٢٠٠٩-٢٠١٩،مجلة القادسية للعلوم الانسانية ، المجلد (٢٣) العدد ٣ ، ٢٠٢٠ .
٤. حسين عبد الحميد رشوان، التنمية اجتماعيا–ثقافيا–اقتصاديا–اداريا– بشريا، بت.

٥. خالد مصطفى قاسم ، ادارة البيئة والتنمية المستدامة في ظل العولمة المعاصرة ، الدار الجامعية ، الاسكندرية ، ٢٠٠٧.

٦. رحالي حجيلة ، رفيقة بو خالفة ، التنمية من مفهوم تنمية الاقتصاد الى مفهوم تنمية البشر ، دراسات في التنمية الاقتصادية ، دار الصفاء للنشر ، جامعة البلقاء التطبيقية ، ٢٠٠٥، ط١.

٧. معتز نعيم ، النمو السكاني والتنمية الاقتصادية والاجتماعية ترابط وثيق وعلاقات متبادلة ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد الخامس عشر ، العدد الاول ،١٩٩٩.

٨. ناصر عبد الله الصالح ومحمد محمود السرياني ، الجغرافية الكمية والاحصائية ، اسس وتطبيقات بالأساليب الحاسوبية الحديثة ، ط١، مكتبة العبيكان ، الرياض ، ٢٠٠٠.

٩. الانترنت، موقع ويكيبيديا .

١٠.الشبكة العنكبوتية العالمية، موقع Google

Research Summary:

1. The study was divided into three sections، and the study reached a number of recommendations:

. The necessity to consider spending in the population field as an essential part of the state's investments that society must provide and to increase public spending on education، health and culture.

2. The need for society to adopt an ambitious family planning program within the framework of comprehensive development programs

3. It is necessary for the government to seek to limit the rates of overpopulation in the size of the population through continuous awareness-raising and intensifying extension campaigns of all kinds and forms of information and education.